ISSN: 2706-6495

البحث الواحد والثلاثون

واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب

The reality of the inclusion of children with disabilities in Jordanian basic schools from the viewpoint of teachers in the Sahab District

اعداد الباحثة: نسرين حسني مصطفى علان

تخصص تربية طفل - وزارة التربية والتعليم – المملكة الأردنية الهاشمية

Email: nesreen.hosne.al@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب، حيث تكونت عينة الدراسة من (١١٠) معلماً ومعلمة في المدارس الأساسية الأردنية بلواء سحاب، وقد استخدمت الدراسة اداة الاستبانة والتي شملت (٢٦) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وقد توصلت الدراسة الى أن اكثر الاعاقات قبولا في المدارس العامة هي الاعاقات البسيطة، وان اتجاهات المعلمين نحو الدمج بشكل عام كانت ايجابية، وانه لا توجد فروق بين المعلمين نحو ادماج المعوقين مع الطلبة العاديين، كذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق تعزى لجنس المعلم فيما يتعلق بالدمج، كذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة حيث تبين انه كلما ازدادت سنوات الخبرة زادت عملية التقبل.

الكلمات المفتاحية: دمج، الأطفال ذوي الإعاقة، المدارس الأساسية الأردنية، المعلمين، لواء سحاب.

ISSN: 2706-6495

The reality of the inclusion of children with disabilities in Jordanian basic schools from the viewpoint of teachers in the Sahab District

Abstract

The study aimed to know the reality of integrating children with disabilities in Jordanian basic schools from the viewpoint of teachers in the Sahab Brigade, where the study sample consisted of (110) male and female teachers in Jordanian basic schools in Liwa Sahab, and the study used the questionnaire tool which included (26) paragraphs distributed On three dimensions, the study concluded that the most acceptable disabilities in public schools are simple disabilities, and that teachers 'attitudes toward inclusion in general were positive, and that there were no differences between teachers towards integrating persons with disabilities with ordinary students, and the results also indicated that there were no differences attributable For the gender of the teacher Commented on the merger, as well as the results indicated that there were no differences attributable to years of experience, as it was found that the more years of experience the more receptive the process.

Key words: inclusion, children with disabilities, Jordanian basic schools, teachers, Sahab Brigade.

المقدمة:

مرت النظرة تجاه الأطفال ذوي الإعاقة وما صاحبها من خدمات في عدة مراحل كتغيرات أساسية على مر العصور، حيث أن النظرة إلى الطفل ذوي الإعاقة على أنه شيطان يستحق القتل أو يحمل روحا شريرة مكانها السجن أو فرد لا أمل يرجى من ورائه وذلك في القرون القديمة. (سامي، ٢٠٠٥)

نجد اليوم ومع تقدم الفكر الإنساني أن هذه الفئة بدأت تأخذ وضعها الصحيح في الكثير من المجتمعات. فمنذ القرن الماضي بدأ الاتجاه نحو العناية بالطفل ذوي الإعاقة من خلال وضعه بمؤسسات تعليمة خاصة وذلك في أغلب المجتمعات الغربية بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية، وان كانت البداية الفعلية هي في بريطانيا في القرن الثامن عشر في عقد التسعينيات، حيث تأسست أول مدرسة للصم، ورغم ان الكثير من السلبيات كانت خطوة في الاتجاه الصحيح تظهر الاهتمام بتلك الفئة التي طالما هضمت حقوقها البسيطة والأساسية. (الخطيب، ٢٠١٥)

ISSN: 2706-6495

وفي بداية النصف الثاني من هذا القرن ومع تطور الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، بدأت هذه الفئة تحقق المزيد من المكاسب الإنسانية بما في ذلك الحقوق التربوية والتي من أبرزها فك العزلة التربوية المتمثلة في المدارس الخاصة والتي غالبا ما يترتب عليها وجود حواجز نفسية بين الأطفال ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين مما يؤدي الى صعوبة تقبل كلا الطرفين لبعضهما البعض وخاصة بعد تخرجهم من المدرسة ودخولهم المجتمع. (عميرة، ٢٠٠٣)

ولقد بدأ التفكير الجاد في البحث عن أساليب تربوية أخرى تحد من هذه الظاهرة وتهيئ لهم فرصا شبيهة ومتساوية للفرص التي يتمتع بها أقرانهم العاديين والتي من شأنها ان تقربهم من أسلوب الحياة العامة في جميع جوانبها ، وبذلك يمكن تحويل هذه الطاقة البشرية المعطلة الى قوى منتجة تساهم مساهمة فعالة في عملية البناء فكانت فكرة الدمج (Mainstreaming) (المصطلح الأمريكي) أو التكامل (Integration) (المصطلح البريطاني) وهو اتجاه جديد وفلسفة تربوية للأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة مفادها ان المدرسة العامة هي مكان لتعلم كل التلاميذ وان ثنائية النظام التربوي الذي يخصص تعليما عاديا للغالبية من التلاميذ وتعليما خاصا للأقلية تحمل في طياتها إغفالا لحق فئة من التلاميذ في ان ينتظموا مثل اقرانهم العاديين على المقاعد الدراسية في المدارس القريبة من منازلهم لا بمعزل عنهم في مراكز خاصة. (عيد، ٢٠٠١)

وقد دعم هذا الاتجاه بقوانين تكفل ذلك الحق للمعاق في عدد من الدول ، فقد صدر القانون العام الأمريكي "التربية لجميع الأطفال ذوي الإعاقة " في عام (١٩٧٥) ليؤكد على ان الطفل ذوي الإعاقة له الحق في ان يتلقى التعليم العام المناسب المجاني من خلال برنامج تربوي فردي يقدم له في بيئة تربوية بعيدة ما أمكن عن القيد والعزلة المتوفرة في المؤسسات الخاصة وفي بريطانيا أصدر المكتب الاجتماعي للديوان الملكي قانونا تربويا ، تضمن فصلا عن الأطفال ذوي الإعاقة يدعو المناطق التعليمة في إنجلترا وويلز إلى أن كل من هو بحاجة إلى خدمات تربوية خاصة بمن فيهم الأطفال ذوي الإعاقة ان يتلقوها في المكان المناسب الذي تقرره لجان متخصصة تضم ولى أمر الطفل ذوي الإعاقة. (المطر،٢٠٠٢م)

وقد انتشر هذا الاتجاه في الكثير من المجتمعات المتقدمة مثل الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا وكذلك في بعض دول العالم الثالث مثل ماليزيا والهند. وفي الوقت الذي تتزايد فيه كذلك أعداد من هم بحاجة الى هذا النوع من التربية، حيث تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية (WHO) الى انه في عام (١٩٧٥)كان هناك (١٠%) من تعداد سكان العالم يعانون من عجز أو أعاقة فهم بحاجة إلى خدمات تربوية خاصة لفترة من الزمن قد تطول او تقصر، وان هذه النسبة سترتفع لتصل (١٥%) في عام (٢٠١٠). (NOBEL,1991)

وهناك العديد من الدراسات التجريبية أظهرت نتائج مختلفة تدعم فكرة الدمج كاتجاه وفلسفة تربوية ناجحة وذلك من خلال ملاحظة أداء الطلبة المعوقين في المجال الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي داخل الفصول العامة ومقارنة ذلك مع أدائهم لها داخل الفصول الخاصة. (دوابشة، ٢٠١٤)

ISSN: 2706-6495

وحيث أن درجة الإعاقة وتنوعها ما بين مجموع الأطفال ذوي الإعاقة متفاوتة ومتعددة مما ينتج عن ذلك شيء من التفصيل في نتائج الدراسات السابقة ،إلا ان الخلاصة العامة لتلك الدراسات هي أن الأطفال ذوي الإعاقة بدرجات خفيفة يستفيدون استفادة أكبر من وجودهم في الفصول العادية ويحققون نجاحا في مجال التحصيل الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي مقارنة مع من يعاني من إعاقات متوسطة وعميقة إلا ان ذلك لا يعني ان العزم التام هو الأفضل للإعاقات الأخيرة (المتوسطة والعميقة)، بل لابد من إيجاد أساليب وطرق تهيئ فرصا لالتقاء الفريقين في أنشطة مختلفة ولتكن أنشطة غير أكاديمية. (سهيل، ٢٠١٢)

ومن خلال مسح الأدبيات المتعلقة بالموضوع فقد توفر للباحث العديد من الدراسات تناقش موضوع الدمج كفكرة من حيث أنها مناسبة أو غير مناسبة، إيجابية أو سلبية مما يشير الى ان الباحثين في مجال التربية الخاصة قد تخطوا هذه المرحلة الى مرحلة أخرى أصبح الدمج فيها واقعا يفرض نفسه. (بطاينة والرويلي، ٢٠١٥)

وأن ما يناقش اليوم في هذا المجال هو كيف يمكن تحقيق أكبر نسبة من الدمج لكل طفل من الأطفال ذوي الإعاقة، وهو ما أكده بيتر ميتلر (١٩٨٨) في ورقته المقدمة للمؤتمر العالمي الأول للتربية الخاصة المنعقد في بكين في تلك السنة، في ان هناك أدلة متزايدة على الالتزام بتعليم الأطفال المعوقين في مدارس عامة. وقد وصل الى هذه النتيجة من خلال المسوحات الميدانية في عدد من البلدان المتقدمة والنامية والتي أظهرت كذلك ان الدمج ليس مقصورا على الأطفال ذوي الإعاقات الخفيفة فحسب، بل كذلك هناك تجارب ناجحة مع هؤلاء الذين يعانون من إعاقات شديدة. (سامي، ٢٠٠٥)

والدمج هو البديل عن العزل، ولا ينحصر بصورة واحدة، بل يشمل عدة صور ومجالات تقدم من خلالها الخدمات التربوية المختلفة. وقد لخص هيجارتى ورفاقه (HEGATY,ET AL 1985) مجالات الخدمات التربوية التي تقدم للطفل ذوي الإعاقة على نحو يبدأ بفصل عادى في مدرسة عامة وينتهي بمدرسة خاصة بدوام كامل وبينهما ست صورا أخرى للتعامل مع الطفل ذوي الإعاقة العادي (بدون مساعدة من قبل المتخصصين، لكن معلم الفصل يتولى مسؤولية تربيته). (المطر،٢٠٠٣م)

وتوضح مجالات الدمج أعلاه ان نظام العزل والذي كان سائدا وما زالت بعض المجتمعات تتمسك به كنظام وحيد او شبه وحيد، أصبح اليوم صورة من الصور المتعددة التي يمكن ان تقدم من خلالها الخدمات التربوية للمعاقين وتسعى بعض المجتمعات لتطبيق الدمج استجابة لضغوط متعددة مثل الضغوط المالية، حيث ان الدمج يمكن ان يخفف العبء على ميزانية التربية باعتبار أن تكلفة الطالب في المدارس الخاصة تفوق تكلفته بالمدارس العامة أو استجابة لغيرها من الضغوط القانونية والاجتماعية مما قد يؤدي الى فشل سياسة الدمج. (آل حمدان، ٢٠٠٣)

مشكلة الدراسة:

لما كانت وزارة التربية والتعليم الأردنية تهدف عندما وفرت التعليم العام الى أن يكون تعليما يحقق فرصا متساوية لجميع الأطفال بغض النظر عن فئاتهم، فقد ارتأت الباحثة ضرورة مناقشة وبحث العقبات التي تحول دون تطبيق الدمج للأطفال ذوي الإعاقة في المرحلة الأساسية وذلك من خلال دراسة اتجاهات المعلمين العاملين في تلك المرحلة.

وتجدر الإشارة إلى أن درجة الإعاقة التي تتعامل معها الدراسة هي ذاتها الدرجة التي تقبلها وزارة التربية والتعليم الأردنية، وهي في الغالب من الدرجة الخفيفة والمتوسطة في الإعاقات الحركية والسمعية البصرية ومن الدرجة الخفيفة من الإعاقة العقلية.

ISSN: 2706-6495

لذلك فإن هذه الدراسة تحديد المشكلة لها من خلال السؤال الرئيسي التالي: **ما واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب.**

أهداف الدراسة:

يعد التعرف على اتجاهات الأفراد نحو البرامج التي يساهمون فيها أمرا بالغ الأهمية بالنسبة للمسؤولين والمختصين في تخطيط هذه البرامج وتنفيذها، ومن ثم تنشأ الحاجة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات وعلى التغيرات التي يمكن أن تساهم في تدعيمها أو تعديلها لتحقيق عائد أفضل لتلك البرامج. وإذا كان هؤلاء الأفراد يمثلون هدفا إنمائيا تهتم الدولة بالحفاظ على كيانهم والاستفادة منهم في بناء مناخ مناسب فان دراسة اتجاهاتهم نحو تلك البرامج يعطينا دلالة لا يستهان بها في تحديد فاعليته وتهدف الدراسة الحالية الى:

- التعرف على واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب.
- تحديد المتغيرات التي يمكن أن تسهم في تدعيم هذه الاتجاهات أو تعديلها.
- طرح توصيات عملية تتعلق بتوفير الدعم النفسي لسياسة الدمج.

أهمية الدراسة:

- تتعلق هذه الدراسة بمجال أساسي يشكل محورا هاما في رسم السياسات التربوية، وهو اتجاهات القائمين على تنفيذ السياسات. وتمثل هذه الاتجاهات بعدا أساسيا في برمجة أي مشروع وبالتالي تجنب الفاقد الذي يمكن أن يترتب على تجاهل هذا الامر. كما أن اتجاهات الأفراد نحو ما يقومون به، مرتبط بالمسؤولية التربوية، وإغفالها يمثل جانبا سلبيا يوثر على تقبلها والاستمرارية فيها.
- تعد دراسة اتجاهات القائمين بالتنفيذ من أولويات بناء أي برنامج مناسب في إطار الاستفادة من الواقع الإنساني في رفع مستوى الفائدة من الواقع المادي والتعرف على اتجاهات المعلمين نحو برامج الدمج يمثل جانبا هاما في طرح هذه البرامج، وتحديد مسار الإجراءات التنفيذية على المستوى التمهيدي والتدريبي.
- استثارة الحس التربوي تجاه موضوعات تتعلق بالتجديد في الممارسات التربوية والالتزام باستمراريتها من خلال توأمة عملية التقويم وعمليتي التخطيط والتنفيذ.

أسئلة الدراسة:

يسعى البحث الى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى تقبل المعلمين لفكرة دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية؟
- ما الإعاقات الأكثر قبولاً والأكثر رفضاً تجاه دمجهم في المدارس الأساسية الأردنية لدى أفراد العينة؟
- ما أبرز المشكلات التي تحول دون دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية نحو واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب تعزي لكل من (الجنس، سنوات الخبرة)؟

ISSN: 2706-6495

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

حدود الدراسة:

- **حد زمني:** الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)
- **حد مكاني:** المدارس الأساسية الأردنية بسحاب.
- **حد بشري:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من مدراء المدارس الأساسية الأردنية في سحاب.

مصطلحات الدراسة:

- **التربية الخاصة:** يقصد بها الأنشطة والخدمات التربوية التي تقدم الى الطفل ذوي الإعاقة سواء كانت داخل المدرسة العامة أو الخاصة. (العوالمة،٢٠٠٣)
- **الطفل ذوي الإعاقة (أو ذو الاحتياجات التربوية الخاصة):** هم جميع الأطفال الذين تتوافر فيهم حالات تعتبر انحرافا واضحا عن المتوسط الذي يحدده المجتمع في القدرات والإمكانيات العقلية او العلمية او الانفعالية او الاجتماعية أو الحسية أو الجسمية أو الصحية بحيث يترتب على هذا الانحراف نوع خاص من التربية وطابع خاص من الخدمات حتى يتمكن هؤلاء الأفراد من تحقيق وإظهار أقصى ما عندهم من قدرات. على ضوء ذلك التحديد، يمكن ان نقسم الأطفال ذوي الإعاقة الى قسمين، الأول أطفال منحرفين عن الاتجاه العام سلبيا (كالأطفال ذوي الإعاقة) والآخر أطفال منحرفين عن الاتجاه العام إيجابيا (كالموهوبين)، وسوف تركز الدراسة على القسم الأول دون الآخر. (عيد،٢٠٠١)
- **الطفل ذوي الإعاقة:** هو جزء من التعريف السابق يمكن تحديده على انه ذلك الطفل الذي لا يستطيع الاستفادة من التربية الاعتيادية بسبب قصور في قدراته أو مهاراته أو سلوكه أو ملامح جسمه. (المطر،٢٠٠٣)
- **الدمج:** هو أسلوب تربوي يتم من خلاله إلحاق الطفل ذوي الإعاقة مع الطفل العادي بالمدارس العامة التي يمارس من خلالها مختلف الأنشطة التربوية بما فيها التعليمية والاجتماعية. (الاشقر،٢٠٠٣)

الدراسات السابقة:

أما **دراسة القيروتي وعباس (٢٠٠٩)** فقد هدفت للتعرف عل اتجاهات مديري المدارس ومعلميها، نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العام، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) مستجيبا، وتم في هذه الدراسة استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقياس الاتجاهات نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأرنية بلواء سحاب، وبعد الت ليل الإحصائي، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين اتجاهات المديرين والمعلمين عل جميع م اور الأداة، وهي (فلسفة الدمج، والبعد التعليمي، والبعد الاجتماعي، والبعد النفسي، وبعد البيئة المدرسية).

ISSN: 2706-6495

كما وأظهرت النتائج أيضا، وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في البعد التعليمي، والبعد الاجتماعي، والبعد النفسي، وبعد البيئة المدرسية، وكانت الفروق لصالا المعلمات. أما بالنسبة الخبرة المعلم فلم تُظهر الدراسة أي فروق في اتجاهات المعلمين يعزى لسنوات الخبرة. أما بالنسبة لعمل المعلم مع ذوي الإعاقة، فقد أظهرت النتائج أن المعلمين الذين يعملون مع الطلبة ذوي الإعاقة كانت اتجاهاتهم أفضل نحو الدمج التربوي، مقارنة بالمعلمين الذين لا يعملون مع الطلبة ذوي الإعاقة، ويوصي الباحثان بإجراء دراسات للتعرف على اتجاهات طلبة المدارس نحو الدمج التربوي لأقرانهم ذوي الإعاقة، ودراسة اتجاهات المختصين في مجال العمل الاجتماعي، والنفسي نحو الدمج التربوي.

واستقصت **دراسة داكماك (Dukmak,2013)** للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف العادية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية، وقد تم اختيار متغير الجنس، وسنوات الخبرة للمدرسين، وفئة الإعاقة؛ لمعرفة الفروق بين الاتجاهات وفق هذه المتغيرات، ولمعرفة هذه الفروق، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وقد أشارت النتائج إلى أن الاتجاهات بشكل عام نحو الدمج كانت إيجابية، إلا أنها كانت أكثر إيجابية للذكور من الإناث، وأقل إيجابية كلما زادت سنوات الخبرة، وأظهرت النتائج أيضا أن لفئة الإعاقة دورا في الاتجاهات، حيث كانت أكثر إيجابية لفئة الإعاقة البصرية من فئة الإعاقة العقلية، والاضطرابات السلوكية، والانفعالية.

أما **دراسة البرغثي (٢٠١٤)** فسعت للتعرف على اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو فلسفة دمج ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين، وتحديد دلالة الفروق وفقا لبعض المتغيرات، كالنوع، والمرحلة الدراسية، وعامل الخبرة، والوظيفة، وحددت إجراءات البحث ونتائجه على العينة المكونة من (٢٠٠) فردا من مديرين المدارس العامة ومعلميها بمدينة بنغازي، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات؛ لقياس اتجاهات المديرين والمعلمين ن و دمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام، وبعد التحليل الإحصائي أظهرت النتائج أن اتجاهات مديري المدارس والمعلمين ن و فلسفة دمج ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في المدارس العامة، متوسطة ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تغزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، ومتوسط)، ولمتغير الجنس (ذكر، وأنث)، ولمتغير الخبرة، ولمتغير الوظيفة (مدير، ومعلم)،في اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام مع الأطفال العاديين.

وسعت **دراسة حسني (٢٠١٦)** للتعرف على اتجاهات معلمي التربية الرياضية ومعلماتها نحو دمج الطلية ذوي الإعاقة في حصة التربية الرياضية مع الطلبة العادين في المدارس الحكومية بمحافظة جنين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة، وتم توزيع استبانة تقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين، واشتملت الاستبانة على ثلاثة أبعاد: (نفسي، واجتماعي، وأكاديمي)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلما ومعلمة، من الذين يدرسون التربية الرياضية في محافظة جنين، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي التربية الرياضية ومعلماتها نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين.

واستقصت **دراسة عتمان ومباركي (٢٠١٧)** للتعرف على اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهم الملتحقين بالروضة نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة، مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) من الأسر الذين لديهم أطفال غير عاديين في الروضة، و(٩٤) من المعلمات العاملات مع الأطفال في الروضة، حيث تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات؛ لقياس اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهم نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في رياض الأطفال، وبعد التحليل الإحصائي، توصلت النتائج إل وجود اتجاه إيجابي نحو دمج الطفل ذوي الإعاقة مع الطفل العادي من وجهة نظر عينتي الدراسة،

ISSN: 2706-6495

وأن أكثر الإعاقات قبولا للدمج التربوي من وجهة نظر المعلمات، هم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والإعاقة السمعية، فقد أوصت الدراسة بالعمل على دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة مع الأطفال العاديين، والعمل على إعداد معلمات مؤهلات؛ للتعامل مع الأطفال في رياض الأطفال المطبق فيها نظام الدمج،

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذا المنهج الاسلوب المسحي والذي يعتمد على استعراض الأساس النظري والدراسات السابقة للموضوع، ثم انطلاقا الى الدراسة الميدانية والتي اعتمدت على انتقاء عينة من المعلمين والاداريين موضوع الدراسة، وبناء أداة لجمع البيانات الميدانية من العينة تمهيدا للتحليل الاحصائي رغبة في الوصول الى نتائج يمكن الاستفادة منها على صعيد المجتمع الفلسطيني.

مجتمع الدراسة

تم تحديد مجتمع الدراسة بأنه جميع معلمي المدارس الأساسية الأردنية بلواء سحاب خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة (١١٠) معلماً ومعلمة في المدارس الأساسية الأردنية بلواء سحاب من مجتمع الدراسة منهم (٤٨) معلما و(62) معلمة، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية القصدية.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية أسلوب المسح بالعينة و الاستبانة كأداة لجمع البيانات فبالرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة ولمعرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج الاطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية بلواء سحاب، قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من قسمين، اشتمل القسم الاول على معلومات عامه ضمت متغيرات الدراسة وهي الجنس ومسمى الوظيفة وسنوات الخبرة ونوع الإعاقة التي يتعامل معها، في حين اشتمل القسم الثاني على (٢٦) فقره موزعه على ثلاثة مجالات، المجال الاول وهو الإعاقة البصرية والحركية والسمعية والعقلية حيث يحتوي على (٨) فقرات، ويشمل المجال الثاني على عوائق الدمج ويشتمل على (٦) فقرات في حيث يشمل المجال الثالث وهو الدمج بشكل عام على (١٢) فقره.

صدق الأداة:

عرضت أداة الدراسة على مجموعة من المختصين بالجامعات الأردنية والمشرفين بوازرة التربية والتعليم الأردنية وأوصى بصلاحيتها بعد جراء التعديلات عليها وقد اجريت تلك التعديلات وأخرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (٠,٨٧) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

ISSN: 2706-6495

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج اختبار توكي ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، ونتائج اختبار بيرسون،،وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما مدى تقبل المعلمين لفكرة دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (١):

جدول رقم (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تقبل المعلمين لفكرة دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية، مرتبة تنازلياً وفق للمتوسط الحسابي

الرتبة	الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	7	الدمج يهيئ فرصا للتفاعل الاجتماعي مما ينمي بشكل أفضل التوافق الاجتماعي عند الاطفال ذوي الإعاقة	2.40	.67
٢	9	الدمج يهيئ فرصا للتنافس العلمي مما ينمي بشكل أفضل الجانب الأكاديمي عند الاطفال الغير عاديين.	2.38	.69
٣	8	ادماج الاطفال ذوي الإعاقة في المدرسة العامة يؤدي الى تقبل الاختلافات ما بين الاطفال جميعا.	2.32	.66
٤	6	الدمج يقلل من احساس الطفل ذوي الإعاقة بالإعاقة مما ينمي التوافق الشخصي لديه.	2.22	.63
٥	4	الدمج يتطلب تغيرات جوهرية في كل ما له علاقة بالمنهج داخل الفصول العامة.	2.20	.62
٦	3	من المرجح ان يكون للدمج اثار سلبية على النمو العاطفي للطفل ذوي الإعاقة.	2.20	.78
٧	10	من حق الاطفال ذوي الإعاقة ان يتلقوا التعليم مع اقرانهم العاديين في المدرسة العام	2.13	.69
٨	1	الاطفال ذوي الإعاقة سوف يستهلكون معظم وقت المعلم مما يؤثر سلبا على اهتمامه بالأطفال العاديين.	2.12	.63

ISSN: 2706-6495

٩	5	الطفل ذوي الإعاقة سوف يعزل اجتماعيا من قبل الاطفال داخل المدرسة العامة.	2.05	.69
١٠	12	بشكل عام الدمج يعد مماسة تربوية مرغوبة	1.99	.57
١١	2	من المرجح ان يزداد ارتباك الطفل ذوي الإعاقة داخل الفصول العادية.	1.95	.62
١٢	11	كثيرا من الانشطة التربوية التي يقوم بها مدرس المرحلة الابتدائية مع الاطفال ذوي الإعاقة تصح للأطفال ذوي الإعاقة.	1.82	.72
		الدرجة الكلية	**2.15**	**.26**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (١) أن درجة تقبل المعلمين في المدارس الأساسية الأرنية بلواء سحاب لدمج الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال العاديين داخل المدرسة كانت فوق المتوسط حيث بلغت هذه الدرجة (٢,١٥) ومن أبرز الاستجابات نحو ذلك أن الدمج يقلل من إحساس الطفل ذوي الإعاقة بالإعاقة مما ينمي التوافق الشخصي لدية بمتوسط حسابي (٢,٤٠) تلاها أن الأطفال ذوي الإعاقة يستهلكون معظم وقت المعلم مما يؤثر سلبا على اهتمامه بالأطفال العاديين بمتوسط حسابي (٢,٣٨) تلاها الدمج يتطلب تغيرات جوهرية في كل ما له علاقة بالمنهاج داخل الصفوف بمتوسط حسابي ٢,٣٢ تلاها الدمج يهيئ فرصا للتفاعل الجماعي بين الأطفال العاديين وذوي الإعاقة بمتوسط حسابي (٢,٢٢).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: ما الإعاقات الأكثر قبولاً والأكثر رفضاً تجاه دمجهم في المدارس الأساسية الأردنية لدى أفراد العينة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجدول (٢).

جدول رقم (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإعاقات الأكثر قبولا والأكثر رفضا تجاه دمجهم في المدارس الأساسية الأردنية لدى أفراد العينة، مرتبة تنازلياً وفق للمتوسط الحسابي

الرتبة	الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	2	الطلبة ذوي الإعاقة الحركية القادرون على المشي يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس العامة	2.39	.68
٢	1	ضعاف البصر الذين بإمكانهم قراءة المطبوعات الواضحة يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس العامة	2.38	.54
٣	3	ضعاف السمع الذين يمكنهم السمع بواسطة اجهزة خاصة يمكن ان يتلقوا التعليم بالمدارس العامة.	2.15	.70
٤	4	الطلبة ذوي الإعاقة الحركية القادرون على استخدام الكرسي المتحرك يمكن ان	1.95	.85

ISSN: 2706-6495

		يتلقوا التعليم في المدارس العامة.		
٥	5	الطلبة ذوي الإعاقة العقلية بدرجة خفيفة يمكن ان يتلقوا التعليم بالمدارس العامة	1.46	.66
٦	8	انه امر مقبول ان يدرس الطفل العادي والطفل المتخلف عقليا في نفس الفصل.	1.25	.50
٧	6	الطلبة المكفوفون الذين ليس بإمكانهم قراءة المطبوعات يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس العامة.	1.22	.52
٨	7	الطلبة الصم يمكن ان يتلقوا التعليم في المدارس العامة	1.17	.43
		الدرجة الكلية	**1.75**	**.33**

يتضح لنا من الجدول رقم (٢) ان أكثر الإعاقات قبولا لدى أفراد العينة هم الطلبة ذوي الإعاقة الحركية ويمكنهم المشي بمتوسط حسابي (٢,٣٩) تلاها ضعاف البصر الذين بإمكانهم قراءة المطبوعات الواضحة بمتوسط حسابي (٢,٣٨) تلاها ضعاف السمع الذين يمكنهم السماع بواسطة أجهزة خاصة بمتوسط حسابي (٢,١٥)، أخيرا الطلبة ذوي الإعاقة الحركية القادرون على استخدام الكرسي المتحرك بتوسط حسابي (١,٩٥).

في المقابل كانت أكثر الإعاقات رفضا لعملية الدمج هم الطلبة الصم بمتوسط حسابي (١,١٧) ثم الطلبة المكفوفين الذين ليس بإمكانهم قراءة المطبوعات بمتوسط حسابي (١,٢٢) تلاها الطفل المتخلف عقليا في نفس الفصل بمتوسط حسابي (١,٢٥) أخيرا الطفل ذوي الإعاقة العقلية بدرجة خفيفة بمتوسط حسابي (١,٤٦).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: ما أبرز المشكلات التي تحول دون دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجدول (٣)

جدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات لأبرز المشكلات التي تحول دون إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية، مرتبة تنازلياً وفق للمتوسط الحسابي

الرتبة	الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	1	عدم توفير الخدمات الطبية المساعدة للمعاق داخل المدرسة العامة	2.49	.67
٢	3	عدم تأهيل المعلم العادي للتعامل مع الطفل ذوي الإعاقة داخل الفصل العادي	2.48	.66
٣	4	عدم توفير الامكانيات والوسائل التعليمية المناسبة للمعاق داخل المدرسة العامة.	2.45	.69
٤	2	عدم مرونة المنهج في المدرسة العامة مما يؤدي الى ضعف استجابته لاحتياجات الطفل ذوي الإعاقة التربوية.	2.40	.65
٥	5	نظرة المجتمع السلبية تجاه الطفل ذوي الإعاقة.	2.19	.77
٦	6	رفض اولياء الامور ان يحتك اطفالهم العاديون بالأطفال ذوي الإعاقة.	1.98	.69
		الدرجة الكلية	**2.33**	**.40**

ISSN: 2706-6495

يتضح لنا من الجدول رقم (٣) أن أبرز المشكلات التي تحول دون إدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الابتدائية العامة كانت عدم توفير الخدمات الطبية المساعدة للمعاق داخل المدرسة بمتوسط حسابي (٢,٤٩) تلاها عدم تأهيل المعلم العادي للتعامل مع الطفل ذوي الإعاقة داخل الصف بمتوسط حسابي (٢,٤٨) تلاها عدم توفير الإمكانات والوسائل التعليمية المناسبة للمعاق داخل المدرسة العامة بمتوسط حسابي (٢,٤٥)، أخيرا عدم مرونة المنهج في المدرسة العامة بمتوسط حسابي (٢,٤٠).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائية نحو واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب تعزي لكل من (الجنس، سنوات الخبرة)؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيتي الدراسة، والجداول (٤)، (٥)، (٦) توضح نتائج فحصها.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب تعزى لمتغير الجنس.

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للفروق نحو واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	٤٨	2.19	.23	٥٥	1.726	.087
أنثى	٦٢	2.10	.28	٥٣		

يتضح لنا من الجدول رقم (٤) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) نحو واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الدلالة غير دالة إحصائيا حيث بلغت حيث بلغت متوسط اتجاهات الذكور نحو ذلك (٢,١٩) مقابل (٢,١٠) لدى الإناث.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق نحو واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب تعزى لمتغير سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من (٥) سنوات	28	2.12	.26
من (٦-١٥) سنة	30	2.13	.27

ISSN: 2706-6495

أكثر من (١٥) سنة	52	2.22	.21
المجموع	**110**	**2.15**	**.26**

عند ملاحظة استجابات المعلمين نحو واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فقد كانت هذه الاتجاهات أعلى شيء لدى المعلمين الذين كانت سنوات خبرتهم أكثر من (١٥) سنة بمتوسط حسابي (٢,٢٢) تلاها المعلمين الذين سنوات خبرتهم من (٦-١٥) سنة بمتوسط حسابي (٢,١٣)، أخيرا المعلمين الذين سنوات خبرتهم اقل من (٥) سنوات بمتوسط حسابي (٢,١٢)، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق نحو واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
داخل المجموعات	.198	2	.099	1.511	.225
المجموع	7.018	107	.066		
بين المجموعات	7.216	109			

يتضح لنا من الجدول رقم (٦) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) نحو واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت غير دالة إحصائيا.

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة آراء واتجاهات معلمي المرحلة الأساسية في سحاب حول دمج الاطفال ذوي الإعاقة في تلك المرحلة وذلك من خلال الاجابة عن أسئلتها، وفيما يلي مناقشة وتعليقا على النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

لقد دلت النتائج على ان هناك قبول الدمج بشكل عام من قبل افراد العينة، حيث ان الاتجاه الحديث في مجال تربية الأطفال ذوي الإعاقة يشير الى ان دمج هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العامة سيحقق التفاعل الايجابي بينهم وبين الاطفال العاديين، وفي اشار (JANNY,1995) الى ان النظرة نحو الدمج دائما تبدأ بقبول عدد قليل لها ثم يتنامى ذلك العدد بعد التطبيق للفكرة، لتصبح امرا مرغوبا في المجتمع، لذلك يمكن ان تفسر نتائج هذا الجزء على ان موضوع الدمج يعد جديدا في المجتمع الفلسطيني، وهذا ما عبرت عنة العينة من قبول هذا المفهوم الجديد ومن ثم تطبيقه، بالإضافة الى ذلك فان الأمر لا يخلو من ضعف في الوعي لدى البعض تجاه طبيعة الاعاقة والطفل ذوي الإعاقة وحقوقه التربوية حيث ان النتائج بما في ذلك المقابلات التي تمت مع بعض المعلمين وهي نسبة قليلة دلت الى ان المعلم في المدرسة العامة لديه انطباع أنه ليس معنيا بالطفل الطفل ذوي الإعاقة بدرجة كبيرة.

ISSN: 2706-6495

وبالنظر الى بنود الاستبانة يتضح ان قبول فكرة الدمج من عدمها لدى افراد العينة لم يكن لذاته بل مرتبط بأمرين اساسين: الاول، نوع الاعاقة ودرجتها، والثاني العوائق التي تحول دون قبول هذه الفكرة.

وفيما يتعلق بدمج الاعاقات (البصرية والسمعية والعقلية والحركية): أكدت النتائج في هذا الجزء من الاستبانة ان الأطفال ذوي الإعاقة ليسوا على درجة واحدة من الرفض او القبول لاندماجهم في المدرسة العامة، أنما ذلك يعتمد اعتمادا كبيرا على:

أولا: نوع الاعاقة (حسية، عقلية، حركية، بصرية، سمعية)، فقد نالت الاعاقة العقلية والمكفوفين كليا والصم درجة من عدم القبول تفوق الاعاقات الحركية والبصرية والسمعية الخفيفة وهي نتائج شبيهة بنتائج دراسة قام بها سجندل (SCHINDEL,1986). اشار فيها الى ان هناك نظرة سلبية يبديها كثير من المعلمين تجاه الأطفال ذوي الإعاقة مما يسبب عدم قبولهم في الفصول العادية، الا ان ذلك لا ينطبق على كل الأطفال ذوي الإعاقة.

وفيما يتعلق بالإعاقات الاخرى فقد نالت الاعاقات الخفيفة (ما عدا العقلية) درجة من القبول تفوق الاعاقات المتوسطة وان هذا شيء طبيعي، حيث انه كلما زادت درجة الاعاقة كلما احتاج الطفل ذوي الإعاقة خدمات أكثر (ربما يصعب توفيرها في المدرسة العامة).

ويعكس ترتيب الاعاقات الصورة المختلفة التي يجب ان يكون عليها الدمج. فالدمج ليس صورة واحدة، وانما هو عدة مجالات يمكن تطبيقها على الأطفال ذوي الإعاقة كل حسب استعداده وقدراته داخل المدرسة العامة(HEJARTY,1981) فالأكثر قبولا من الأطفال ذوي الإعاقة لدى افراد العينة من المفترض ان يحظى بدرجة أكبر من الاندماج والعكس صحيح، وليس المطلوب هو اندماج جميع الأطفال ذوي الإعاقة بصورة واحدة من الاندماج.

وفيما يتعلق بعوائق الاندماج: اكدت النتائج على ان المدرسة الابتدائية العامة في فلسطين ليست مهيأة لاستقبال الاطفال ذوي الإعاقة الا بعد اجراء نوع من التعديل والتغيير والاضافة عليها. بمعنى ان هناك عوائق تحول دون تحقيق ادماج ناجح للطفل ذوي الإعاقة. وفي مقدمة هذه العوائق البنود المتعلقة بوزارة التربية، حيث نالت اعلى متوسطات، مما يعني ضرورة ايجاد بيئة مناسبة لهؤلاء الاطفال، والعوائق هي بالتحديد الخدمات الطبية بمتوسط(٢،٤٩) ثم تلاها عدم تأهيل المعلم العادي للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة بمتوسط (٢،٤٨) ثم تلاها عدم توفير الامكانيات والوسائل التعليمية بمتوسط (٢،٤٥) واخيرا عدم مرونة المنهاج بمتوسط(٢،٤٠)

وبالرغم من ان التربية الخاصة ليست تربية منفصلة عن التربية العامة بل هي جزء منها وتتفق معها في الاساسيات فكل منها يهتم بالفرد ويسعى الى تنمية قدراته واستعداداته الى اقصى حد يمكن ان يصل الية الفرد ليكون قادرا على خدمة المجتمع بكفاءة وذلك من خلال توفير الظروف المناسبة الا ان ذلك لا يمنع من ان تنفرد التربية الخاصة ببعض ما يميزها ويتناسب مع طبيعة شخصية الفرد الذي تتعامل معه، حيث يؤكد (فاروق الروسان١٩٨٩) على ان هناك اهدافا للتربية الخاصة تضاف على الاهداف المرجو تحقيقها مع الطفل العادي، منها على سبيل المثال: التعرف على الأطفال المعاقين من خلال اساليب موضوعية وتشخيصية ومن ثم اعداد طرائق تدريس تختلف عن الطرائق العامة كلغة الاشارة للصم. بالإضافة الى ذلك تبنى وسائل تعليمية مناسبة لكل اعاقة كالوسائل المجسمة للإعاقة البصرية وجهاز النطق لصم. والسبب الرئيسي في هذا الاختلاف او بصورة ادق في هذا التنوع، هو ان يتم تعويض ما افتقده ذلك الطفل ذوي الإعاقة من قدرة اساسية سواء فيما يتعلق بالبصر او الحركة او السمع او العقل او غيرها من القدرات الضرورية لعملية التعلم.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق بين الجنسين من المعلمين فقد يعزوها الباحث الى الدرجة التي يتمتع بها المعلمون والمعلمات من سمات وكفاءات واهتمامات واستعدادات للعمل واتقان التفوق والترقي في مجالات عملهم وتحمل مسؤولياتهم، حيث تؤكد جميع القيم

ISSN: 2706-6495

والمعايير الاجتماعية والدينية في فلسطين على التعامل الجيد مع هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة خاصة اذا كان الأطفال ذوي الإعاقة يتمتعون بكامل القوى العقلية وقادرين على التعلم والانتاج حيث يدرك هؤلاء المعلمون داخل المجتمع الفلسطيني ان من حق هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة ان ينالوا الرعاية والتعليم كما يناله غيرهم من الأسوياء على اساس العدل والمساواة وتكافؤ الفرص مع علمهم وايمانهم ان الطفل ذوي الإعاقة لا يختلف عن غيره من الاسوياء في جميع النواحي بل يختلف عنهم فقط من الناحية التي يقع فيها العجز والاعاقة وربما يكون تشابهه مع غيره من العاديين الاسوياء اكثر من اختلافه عنهم بالإضافة الى دورات التدريب التي يخضع لها المعلمون والمعلمات في فترات متعددة في الفصول الدراسية في كيفية التعامل مع الاطفال ذوي الحاجات الخاصة.

واخيرا فيما يتعلق بالمعلمين والمعلمات الذين سبق لهم التعامل مع الطفل ذوي الإعاقة من افراد العينة لم يكن هناك فروق بينهم حيث تبين انه كلما زادت عدد سنوات الخبرة كانت اتجاهات المعلمين اقوى وأفضل من قبل.

التوصيات:

بناء على ما ظهر من نتائج، تقترح الباحثة التوصيات التالية:

- اصدار التشريعات التربوية الخاصة حقوق الاطفال ذوي الإعاقة في الحصول على الخدمات التربوية المناسبة مع توفير لتمويل اللازم لتطبيق هذه التشريعات.
- التأكيد على مسئولية وزارة التربية في المدارس العامة وازالة جميع العوائق التي تحول دون تطبيق الدمج والتي جاءت في الدراسة على النحو التالي: ايجاد الخدمات الطبية، ايجاد نوع من المرونة في المنهج، اعداد المعلم للتعامل مع الاطفال ذوي الإعاقة داخل الفصل العادي.
- التدرج في تطبيق الاندماج بصورة المبسطة، ولتكن البداية في مرحلة رياض الطفال وابتدائي ثم بعد ذلك تنتقل الى المرحلة التالية.
- تهيئة الاطفال العاديين ومساعدتهم على تكوين وبناء اتجاهات صحيحة وايجابية تجاه الاطفال ذوي الإعاقة.
- تهيئة المدارس التي سيتم فيه الاندماج والعمل على توعية جميع العامين فيه، وفي مقدمتهم المعلمين لقبول فكرة الدمج بصورة أفضل وكل ما يتعلق بنجاحها.

ISSN: 2706-6495

المراجع العربية:

- الأشقر، مريم (٢٠٠٣). **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع**، المركز الثقافي الاجتماعي بالجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، الدوحة.
- آل حمدان، سعيد بن علي (٢٠٠٣). **تطبيق نظرية تداخل المحتوى وتدريب الدمج وأثرها على تعلم المهارة الحركية لذوي التخلف العقلي البسيط**، رسالة ماجستير منشورة جامعة ام القرى.
- البرغثي، مريم سعد (٢٠١٤). **اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمدينة بنغازي**، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، ٣٣ (١)، ١-٦١.
- بطاينة، أسامة والرويلي، مدللة. (٢٠١٥). **اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١ (٢)، ١٤٥-١٦٣.
- حسني، الأطرش محمود (٢٠١٦). **اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في حصة التربية الرياضية مع الطلبة العاديين في المدارس الحكومية في محافظة جنين**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٦ (١)، ١٦٨-١٧٣.
- الخطيب، جمال وآخرون (٢٠١٥). **مدخل إلى التربية الخاصة**، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- دراويشه، سناء محمد حسن (٢٠١٤). **اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو درجة دمج الطلبة من ذوي اضطراب التوحد مع زملائهم ومعيقاتها في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات الضفة الغربية فلسطين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- سامي، عوض (٢٠٠٥). **اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الاطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية**، سالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
- سهيل، تامر فرح (٢٠١٢). **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق**، جامعة القدس المفتوحة.
- عتمان، علي عبد التواب ومباركي، صالحة عمرين (٢٠١٨). **اتجاهات معلمات واسر الأطفال نحو الدمج التربوي في رياض الأطفال**، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال بعنوان: بناء طفل أفضل في ظلال متغيرات المعاصرة، جامعة أسيوط، ٦-٢٠١٨/٢/٧.
- عميرة، صلاح (٢٠٠٣). **الدّمج التربوي للمعاقين عقلياً بين التأييد والمعارضة**، الملتقى الثاني للجمعية الخليجية للإعاقة.
- العوالمة، حابس (٢٠٠٣). **سيكولوجية الاطفال ذوي الإعاقة**، ط٢ عمان، الاهلية للنشر والتوزيع.
- عيد، ماجدة (٢٠٠١). **مناهج واساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة**، ط٥، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- القيروتي، إبراهيم أمين وعباس، محمود السيد (٢٠٠٩). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان، ٣ (١)، ٢٤-٦٤.
- المطر، عبد الحكيم (٢٠٠٢). **دمج الاطفال ذوي التخلف العقلي وأثرة في أدائهم الحركي**، مجلة الطفولة العربية، الكويت.

ISSN: 2706-6495

- المطر، عبد الحكيم (٢٠٠٣). **أثر دمج مستخدمي الكراسي المتحركة في اتجاهات الاطفال العادين نحو التربية البدنية**، مجلة الطفولة العربية، الكويت.

المرجع الأجنبية:

- Cindy, L. (2003). **Attitudes of elementary school principals do ward the inclusion of students with disabelidies**, (owncil for Excepational Childern, (69(2), 15-145.
- Dukmak ،Samir .J. (2013).**Regular classroom Teachers Attitudes towards Including Students With Disabilities in the Regular Classroom in the United Arab Emirates** ،the Journal of Human Resource and Adult Learning ،9،(1)،June2013.
- Dupoux, E. (2005).**International Journal of Disability,** Developing and Education.52 (1), 43-58.

جميع الحقوق محفوظة © 2020، الباحثة نسرين حسني مصطفى علان ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)